

من هو إنسان رومية ٧؟



السبت بعد الظهر

المراجع الأسبوعية: رومية ٧

آية الحفظ: «أَمَّا الْآنَ فَقَدْ تَحَرَّرْنَا مِنَ النَّامُوسِ، إِذْ مَاتَ الَّذِي كُنَّا مُمَسِّكِينَ فِيهِ، حَتَّى نَعْبُدَ بِجِدَّةِ الرُّوحِ لَا بِعَيْقِ الْحَرْفِ» (رومية ٧: ٦).

قليل من الأصحاحات في الكتاب المقدس قد خلقت صراعاً أكثر ممّا فعله الأصحاح السابع من رسالة رومية. بخصوص المواضيع الواردة في هذا الأصحاح، نقرأ في موسوعة الكتاب المقدس للأدفنتست: «إنّ المعنى المتضمّن في (رومية ٧: ١٤-٢٥) قد كان من أكثر المشاكل المطروحة في الرسالة إلى رومية. الأسئلة الرئيسيّة كانت تدور حول ما إذا كان وصف مثل تلك المعاناة الروحيّة المكثفة يمكن أن يكون سيرة ذاتيّة لبولس. ولو كان الأمر كذلك، فنحن بحاجة إلى معرفة ما إذا كانت هذه الفقرة تشير إلى اختبار بولس قبل أو بعد تجديده. واحتمالية أن بولس كان يتحدّث عن اختباره الشخصي مع الخطيّة تظهر جلية في أبسط معنى لكلماته الواردة في رومية ٧: ٧-١١.

«ومن المؤكد أنّه كان حقيقةً يصف مشكلة تمرّ فيها كلّ نفس استفاقت على المطالب الروحيّة لناموس الله المقدس» (روح النبوة، موسوعة الكتاب المقدس للأدفنتست السبتيين، مجلد ٦، صفحة ٥٥٣).

ويختلف دارسو الكتاب المقدس فيما بينهم ما إذا كان اختبار بولس قد حصل له قبل تجديده أو بعده. وبغضّ النظر عن الموقف الذي يتّخذه المرء في هذا الصدد، فإنّ الأمر المهمّ يتبلور في برّ المسيح الذي يعطينا فنقف ببرّه كاملين أمام الآب الذي يعدّ بتقديسنا وإمدادنا بالنصرة على الخطيّة وبتغييرنا على نمط ابنه (رومية ٨: ٢٩). هذه هي النقاط الهامة التي ينبغي أن نعرفها ونختبرها ونحن نسعى لنشر الإنجيل الأزلي، لكلّ أمة وقبيلة ولسان وشعب. (رؤيا ١٤: ٦).

*نرجو التعمق في موضوع هذا الدرس استعداداً لمناقشته يوم السبت القادم الموافق ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر).

موتى للنَّامُوسِ

اقرأ رومية ٧: ١-٦، ما الوسيلة التوضيحية التي يستخدمها بولس لبيِّن لِقارئيه علاقتهم بالناموس، وما هو القصد من هذا التوضيح؟

إن وسيلة بولس التشبيهية في رومية ٧: ١-٦ شاملة بعض الشيء، ولكنَّ التحليل الدقيق لهذه الفقرة سوف يساعدنا لمتابعة تفكيره. في مجمل المحتوى الكلي للرسالة، يتعامل بولس الرسول مع نظام العبادة الذي أُسس في سيناء؛ وهذا في كثير من الأحيان هو ما يعنيه بولس بكلمة «النَّامُوس». وكان اليهود يواجهون صعوبة في استيعاب حقيقة أن نظام العبادة هذا، الذي أُعطي لهم من قبل الله، كان يجب أن ينتهي عند مجيء المسيح. لقد كان المؤمنون اليهود لا يزالون غير مستعدين للتخلي عمَّا كان جزءاً هاماً من حياتهم. وكانت وسيلة بولس التعليمية في جوهرها كالآتي: امرأة متزوجة برجل. الناموس يربطها به طالما كان الرجل حيّاً فلا يمكنها أن تكون لرجل آخر طيلة حياته. ولكن عندما يموت تكون حرّة من الناموس الذي يربطها به. (رومية ٧: ٣).

كيف يطبّق بولس التصوير المتعلق بناموس الزواج على النظام اليهودي؟ رومية ٧: ٤، ٥.

وكما تتحرّر المرأة بموت زوجها من الناموس الذي يربطها به، كذلك فموت الحياة القديمة بالجسد بمعونة المسيح يحرّر اليهود من الناموس الذي كان عليهم أن يحفظوه حتّى تَمَّ المسيّا رموزه.

الآن أصبح اليهود أحراراً ليتزوجوا ثانية. «فقد دُعُوا للارتباط المقدّس بالمسيّا المقام وهكذا يثمرون لله. فهذا كان مثلاً آخرّاً استخدمه بولس ليقنع اليهود بأنهم أصبحوا أحراراً في التخلي عن النظام القديم.

بكلّ ما قاله بولس والكتاب المقدّس عن وجوب طاعة الوصايا، فليس من المعقول أن يُستنتج أنّ الرسول بولس كان يقول لأولئك اليهود المتمتمتين بأنّ الوصايا لم تعد ملزمةً لهم بعد الآن. أولئك الذين يحاولون من خلال هذه الآيات أن يثبتوا نظرتهم بأنّ

الناموس الأدبي قد أنتهى أمره- فهم حقيقةً لا يؤمنون بذلك، وإثماً فقط يريدون إلغاء وصية السبت بينما يتمسكون بباقي الوصايا. وتفسير رومية ٧: ٤، ٥ على أنها تُعَلِّم بأن الوصية الرابعة قد أُلغيت، أو أن الأحد قد حلَّ محلَّ السبت، فإنَّ محاولة كهذه هي تحميل الكلمات معاني لم يُقصد لها أن تحملها.

٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر)

الاثنين

الخطية والناموس

لو كان الرسول بولس يتحدث عن الناموس كنظام شامل في سيناء، فماذا عن رومية ٧: ٧، الذي يذكر فيه بصفة خاصة إحدى الوصايا العشر؟ ألا يبطل ذلك ما تم الاتفاق عليه بدرس الأمس بأن بولس لم يكن يتحدث عن إلغاء الوصايا العشر؟ والإجابة على ذلك هي بالنفي القاطع، أي أن بولس لم يكن يتحدث عن إبطال الوصايا العشر. فكلمة ناموس بالنسبة لبولس إنما تعني النظام القائم في سيناء الذي تضمن الوصايا العشر ولكنه لم يقتصر عليها. ولكن عندما أُلغي هذا النظام عند موت المسيح، فإنَّ هذا الإلغاء لم يتضمن الناموس الأدبي الذي كان موجوداً قبل سيناء وكان سيبقى بعد جلجثة كذلك.

اقرأ رومية ٧: ٨- ١١. ماذا يقول الرسول بولس هنا عن علاقة الناموس بالخطية؟

أعلن الله عن نفسه لليهود مخبراً إياهم بالتفصيل عن الصواب والخطأ في الأمور الروحية، والمدنية والطقسية، والصحية. وشرح كذلك العقوبات المترتبة على العصيان وتعدّي النواميس المختلفة. فتعدّي مشيئة الله المعلنة هنا يوصف بأنه خطية. وهكذا يشرح الرسول بولس، بأنه لا يعرف أنَّ الاشتهاه خطية لو لم يُخبر بذلك عن طريق الناموس. فالخطية هي تعدّي مشيئة الله. ولولا إعلان مشيئة الله فلا يوجد إدراك بالخطية. وعندما يصير إعلان مشيئة الله معروفاً فإنَّ الإنسان يكتشف أنه خاطئ وأنه تحت حكم الدينونة والموت. وبهذا المعنى، يموت الإنسان.

في سلسلة مجادلات وحوارات بولس هنا ومن خلال هذه الفقرة، يحاول الرسول أن يبيّن جسراً ليقود اليهود الذين يبجلون الناموس ليروا المسيح كإتمام لعمل الناموس. وهو يبيّن أنَّ الناموس ضروري ولكن عمله محدود. لقد قُصد بالناموس إظهار الحاجة للخلاص، ولم تكن النية أو الغرض منه هو الحصول على الخلاص. فلم يكن أبداً المقصود للناموس أن يكون وسيلة للحصول على الخلاص.

«يقدم الرسول بولس مبدأ هاماً بخصوص العمل الذي يحدث أثناء اختبار التجديد، فيقول، 'كُنْتُ بِدُونِ النَّامُوسِ عَائِشًا قَبْلًا، وَلَمْ يَشْعُرْ [أَي بولس] بِالْإِدَانَةِ؛ وَوَلَكِنْ لَمَّا

جَاءَتِ الْوَصِيَّةُ، عندما دُفِعَ ناموس الله على ضميره [أي بولس]، «عَاشَتِ الْخَطِيئَةُ، فَمَتُّ أَنَا» حينئذ رأى بولس نفسه خاطئاً مُداناً بالناموس الإلهي. لاحظ أن بولس هو الذي مات وليس الناموس» (روح النبوة، موسوعة الكتاب المقدس للأدفتست السبتيين، مجلد ٦، صفحة ١٠٧٦).

بأي معنى أصبحت أنت «ميتاً» أمام الناموس؟ كيف يمكنك، في هذا السياق، أن تفهم ما فعله يسوع لأجلك من خلال مَنَحِك حياة جديدة فيه؟

٢١ تشرين الثاني (نوفمبر)

الثلاثاء

النَامُوسُ مُقَدَّسٌ

اقرأ رومية ٧: ١٢. كيف تفهم هذه الآية في مضمون ما كان الرسول بولس يناقشه؟

لِكَوْنِ الْيَهُودِ يَاقِدُّسُونَ النَامُوسَ، لذا فقد رفع بولس من شأن هذا الناموس بكل الوسائل الممكنة. الناموس صالح فيما يعمل، ولكنه لا يقوى على فعل ما لم يُجْعَلْ أهلاً له، وهو أن يَخْلُصَنَا مِنَ الْخَطِيئَةِ. لذلك فنحن نحتاج يسوع، لأن الناموس - سواء كان النظام اليهودي برمته أو الناموس الأدبي، على وجه الخصوص، لا يجلب الخلاص. يسوع وحده، ببرّه الذي يأتي إلينا بالإيمان، هو القادر أن يَخْلُصَنَا.

مَنْ الَّذِي يُلُومُهُ بُولَسُ عَلَى حَالَةِ «الموت»، وما الذي تَمَّ تبرئة ساحته من ذلك؟ لماذا كان التمييز مهماً هنا؟ رومية ٧: ١٣.

يقدم الرسول بولس «النَامُوسَ»، حسب رومية ٧: ١٣، في أفضل معنى ممكن. فيختار أن يلوم الخطيئة، وليس الناموس، على حالته الخاطئة المشينة، التي أَنْشَأَتْ فِيهِ كُلَّ شَهْوَةٍ (رومية ٧: ٨). إن الناموس صالح لأنه مقياس السلوك الإلهي، ولكن بولس يقف أمامه مُدْنَباً مُداناً.

لماذا نجحت الخطيئة نجاحاً باهراً في إظهار بولس كخاطئٍ أثيمٍ فظيع؟ رومية ٧: ١٤، ١٥.

كلمة شَهْوَانِي تعني جسدي. وهكذا احتاج بولس ليسوع المسيح. فقط يسوع المسيح يمكنه أن يرفع الإدانة. (رومية ٨: ١). ويسوع المسيح وحده يستطيع أن يحرره من عبودية الخطيئة.

يصف الرسول نفسه بأنه «جَسَدِي مَبِيحٌ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ». إنه عبدٌ لها بلا حَرَبَةٍ، لا يقوى على عمل ما يريد. وهو يحاول أن يعمل ما يطلب منه الناموس الصالح أن يعمل، ولكنَّ الخطيئة تعوقه عن ذلك.

من خلال هذه الصورة الإيضاحية، كان بولس الرسول يحاول أن يبيِّن لليهود حاجتهم إلى المسيح. فقد أظهر مسبقاً أنَّ النصره هي أمر ممكن فقط بواسطة النعمة (رومية ٦: ١٤). ويأتي رومية ٧ ليعيد تأكيد هذه الفكرة. إِنَّ العيش تَحْتَ «الناموس»، يعني العبودية للخطيئة وهي سيِّد لا يرحم.

ماذا كان اختبارك الشخصي مع عبودية الخطيئة؟ هل حاولت أن تداعب الخطيئة، ظاناً أنك تستطيع التحكم فيها كيفما تشاء، فتجد نفسك مُداساً من سيِّد عمل قاسٍ رهيب؟ هذه هي الحقيقة! لماذا، إذن، يتحتَّم عليك أن تسلِّم نفسك ليسوع وأن تموت عن النفس كلَّ يوم؟

٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر)

الأربعاء

إنسان رومية ٧

«إِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ، فَإِنِّي أُصَادِقُ النَّامُوسَ أَنَّهُ حَسَنٌ. فَالآنَ لَسْتُ بَعْدُ أَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا، بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ» (رومية ٧: ١٦، ١٧). ما هو الصراع الذي يتم تقديمه هنا؟

باستخدام الناموس كمرآة، يقوم الروح القدس بتبكيك الإنسان الذي يُغضب الله بسبب عدم الوفاء بمطالب الناموس. ومن خلال جهوده المبذولة لاستيفاء هذه المطالب، يُظهر الخاطئ موافقته على أن الناموس صالحٌ؟

ما النقاط التي كان بولس قد أثارها سابقاً وهو يعيد تأكيدها مجدداً؟ (رومية ٧: ١٨ - ٢٠).

للتأثير على إنسان ما وجعله يشعر بحاجته إلى المسيح، يقود الروح القدس ذلك الإنسان من خلال اختبار عهد الله قديماً. تصف روح النبوة اختبار إسرائيل كآلتي: «لم يتحقق الشعب من شر قلوبهم أو أنهم بدون المسيح كان من المستحيل عليهم أن

يطيعوا شريعة الله، إذ بسرعة أدخلوا أنفسهم في عهد مع الله، وإذ أحسوا بقدرتهم على أن يثبتوا برّ أنفسهم أعلنوا قائلين: «كُلُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ نَفَعَلْ وَنَسَمَعُ لَهُ» (خروج ٢٤: ٧) ... ولكن ما أن مرت أسابيع قليلة حتى نقضوا عهدهم مع الله وسجدوا لتمثال مسبوك. لم يكونوا يرجون الظفر برضى الله عن طريق العهد الذي تعدوه. والآن، وقد اكتشفوا شرهم وحاجتهم إلى الغفران، أحسوا أخيراً بحاجتهم إلى مخلص معلن في عهد الله مع إبراهيم» (روح النبوة، الآباء والأنبياء، صفحة ٣٢٥).

للأسف، من خلال فشلهم في أن يجددوا تكريسهم يوميةً للمسيح، يقوم كثيرٌ من المسيحيين بخدمة الخطيئة بالفعل، رغم أنهم يكرهون ويعوفون الاعتراف بذلك. وهم يبررون ذلك بأنهم، في الحقيقة، يمرّون باختبار القداسة العادي، وبأنه ما زال الطريق طويلاً أمامهم ليقطعوه. وهكذا، فإنهم بدلاً من أن يأخذوا خطاياهم المعلنه للمسيح طالبين أن يعطيهم النصرة عليها، يختبئون خلف الأصحاح ٧ من سفر رومية الذي، حسب اعتقادهم، يخبرهم بأنّه من المستحيل عمل الشيء الصحيح. وفي حقيقة الأمر، يُصرّح هذا الأصحاح بأنّه من المستحيل أن تعمل صالحاً طالما كنت مستعبداً للخطيئة، ولكنّ النصرة مؤكدة بيسوع المسيح.

هل تحظى بانتصارات على النفس والخطيئة حسب وعد المسيح؟ وإلاّ فلِمَ لا؟ ما هي الاختيارات الخاطئة التي تُقدِّم عليها أنتَ وليس سواك؟

٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر)

الخميس

مُخْلَصٌ مِنَ الْمَوْتِ

اقرأ رومية ٧: ٢١-٢٣. كيف اختبرت هذا الصراع ذاته في حياتك أنت شخصياً حتى وأنت مسيحي؟

في هذا الاقتباس يساوي بولس الرسول ناموس الذي في جسده بناموس الخطيئة. يقول بولس الرسول أنّه «بِالْجَسَدِ» قد خدم «نَامُوسَ الْخَطِيئَةِ» (رومية ٧: ٢٥). ولكنّ خدمة الخطيئة وإطاعة ناموسها معناه الموت (انظر رومية ٧: ١٠، ١١، ١٣). ومن هنا، فإن جسده، بخضوعه في طاعة الخطيئة، يمكن وصفه بأنه «جَسَدٌ هَذَا الْمَوْتِ». إن ناموس الذهن هو ناموس الله، وهو إعلان الله لمشيتته. لقد أذعن بولس لطاعة هذا الناموس بسبب تبكيك الروح القدس، وقد عزم عقله على حفظه وطاعته. ولكن عندما حاول ذلك لم يتمكّن لأنّ جسده أراد أن يخطئ. فَمَنْ ذا الذي لم يشعر بنفس هذا الصراع؟

فبذهنك أنت تعرف ما توّد أن تفعل، ولكنّ جسدك يطالب بفعل شيء آخر.

كيف نستطيع أن ننجو من هذا الوضع الصعب الذي نجد أنفسنا فيه؟ رومية ٧: ٢٤، ٢٥.

تساءل بعض الناس عن السبب الذي جعل الرسول يشير إلى صراع الجسد مع الشيء الذي بدا أنه قد تخلّص منه بعد أن صرّح قائلاً: «أشكّر الله بيسوع المسيح ربّنا». قد يفهم البعض تعبير الشكران هذا كجملة اعتراضية تعجّبية لتوضيح السياق. فإنهم يعتقدون أن مثل هذا التعجّب قد أعقب، بطبيعة الحال، الصرخة القائلة: «مَنْ يُنقِذُنِي». وهم يعتقدون أيضاً أن بولس قبل شروعه في نقاش مستفيض عن الخلاص المجيد (رومية ٨)، يُلخّص ما قاله في الآيات السابقة ويعترف مرة أخرى بالصراع ضدّ قوّة الخطيئة.

ويقترح آخرون أن ما يعنيه بولس بعبارة «أنا نفسي» هو أنه يقول «لو ترك الأمر لي وحدي بدون المسيح». وبغض النظر عن الطريقة التي يفهم بها النصّ في رومية ٧: ٢٤، ٢٥، إلا أنّ هناك نقطة واحدة واضحة، وهي: إذا ترك الأمر لنا وحدنا بدون عون من المسيح، فسوف نكون عاجزين عن مواجهة الخطيئة. أما مع المسيح فنحن لنا حياة جديدة فيه. وفي هذه الحياة الجديدة، وبالرغم من جموح النفس المستمرّ، تبقى وعود النصر لنا إذا نحن طالبنا بها. وكما لا يستطيع شخص آخر أن يتنفس لك أو يعطس لك، فإنه لا يستطيع أحد أن يخضع للمسيح بدلاً عنك، فأنت وحدك الذي يمكنك الإقدام على هذا الاختيار. ولا توجد طريقة أخرى لإحراز الانتصارات الموعودة لنا في المسيح سوى باختيار الخضوع له.

٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر)

الجمعة

لمزيد من الدرس: «لا يوجد أمان أو راحة أو تبرير في التعدي على الناموس. لا يمكن أن يأمل الإنسان في الوقوف بريئاً أمام الله ويكون في سلام معه من خلال استحقاقات المسيح، بينما يواصل ذلك الإنسان تردّيه في الخطيئة» (روح النبوة، رسائل مختارة، مجلد ١، صفحة ٢١٣). «يريد بولس أنّ إخوته و [أخواته] في الجسد يبصرون المجد العظيم للمخلّص غافر الخطايا، الذي صنع مجدداً باهراً للنظام اليهودي كلّهُ. وأرادهم أن يروا أيضاً أنّه عندما جاء المسيح إلى العالم ومات كتقدمةٍ وذبيحةٍ عن الإنسان، التقى وقتها الرمز بالمرموز إليه.

«بعدما مات المسيح على الصليب كتقدمة عن الخطيئة، لم يبقَ للناموس الطقسي أية قوّة. ومع ذلك، فقد كانت له صلة بالناموس الأدبي وكان مجيداً. وحمل الناموس كلّهُ ختم الألوهية وعبر عن قداسة وعدالة وبرّ الله. فإذا كانت خدمة الطقوس التي

كان سيتم الاستغناء عنها مجيدةً، فكم وكم كان ينبغي أن تكون الخدمة الحَقِيقَة مجيدةً، وذلك عندما اسْتَعْلِنَ المسيحُ ما نَحَا رُوحَهُ الذي يَهَبُ الحَيَاةَ والقِدَاسَةَ لِكُلِّ مَنْ يَؤْمِنُ» (روح النبوة، موسوعة الكتاب المقدس للأدْفَنْتِسْت، المجلد ٦، صفحة ١٠٩٥).

أسئلة للنقاش

١. نقرأ لمارتن لوثر ما يلي: «يكتب بولس الرسول في رومية ٧: ٢٥ 'بِذَهْنِي أُخْدِمُ نَامُوسَ اللَّهِ، وَلَكِنْ بِالْجَسَدِ نَامُوسَ الْخَطِيئَةِ'. إِنَّهُ مَبْرَرٌ وَخَاطِئٌ فِي ذَاتِ الْوَقْتِ. لِأَنَّهُ لَا يَقُولُ: 'عَقْلِي يَخْدُمُ نَامُوسَ اللَّهِ' وَلَا يَقُولُ: 'جَسَدِي يَخْدُمُ نَامُوسَ الْخَطِيئَةِ'؛ وَلَكِنَّهُ يَقُولُ: 'أَنَا نَفْسِي' أَي الْإِنْسَانَ كُلَّهُ بِالذَّهْنِ وَالْجَسَدِ. لِهَذَا السَّبَبِ فَهُوَ يَشْكُرُ اللَّهَ لِأَنَّهُ يَخْدُمُ نَامُوسَ اللَّهِ، وَيَتَوَسَّلُ طَالِباً الرَّحْمَةَ لِأَنَّهُ يَخْدُمُ نَامُوسَ الْخَطِيئَةِ أَيْضاً. وَلَكِنْ لَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ الْقَوْلَ بِأَنَّ الْإِنْسَانَ الْجَسَدِي الشَّهَوَانِي (غَيْرَ الْمَهْتَدِي) يَخْدُمُ نَامُوسَ اللَّهِ. يَقْصِدُ الرَّسُولُ بُولْسُ أَنْ يَقُولَ: 'كَمَا قَلْتُ قَبْلًا: فَالْقَدِيسُونَ (المُؤْمِنُونَ) خَطَاةٌ بَيْنَمَا هُمْ فِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ أَبْرَارٌ. إِنَّهُمْ أَبْرَارٌ لِأَنَّهُمْ يَؤْمِنُونَ بِالْمَسِيحِ الَّذِي بَرَّهَ يَغْطِيهِمْ وَيُحَسِّبُ لَهُمْ. وَلَكِنَّهُمْ خَطَاةٌ بِسَبَبِ عَدَمِ وَفَائِهِمْ بِمَطَالِبِ النَامُوسِ، وَلِأَنَّهُ لَا تَزَالُ فِيهِمْ الشَّهَوَاتُ الْآتِمَّةُ. إِنَّهُمْ مِثْلَ الْمَرْضَى الَّذِينَ يُعَالَجُونَ مِنْ قِبَلِ طَيِّبٍ. إِنَّهُمْ مَرْضَى فَعَلًا، وَلَكِنَّهُمْ يَأْمَلُونَ بَلَّ وَيَبْدَأُونَ فِي التَّعَافِي. إِنَّهُمْ عَلَى وَشَكِّ أَنْ يَسْتَعِيدُوا صِحَّتَهُمْ وَعَافِيَتَهُمْ. إِنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْمَرْضَى، سَيَعْتَرِيهِمْ ضَرَرٌ كَبِيرٌ إِذَا زَعَمُوا بِتَبَجُّحِ أَنَّهُمْ أَصْحَاءٌ، لِأَنَّهُمْ قَدْ يَعْانُونَ مِنْ انْتِكَاسَةِ تَكُونِ أَسْوَأَ مِنْ مَرْضِهِمُ الْأَصْلِيِّ» (مارتن لوثر، تعليق على رسالة رومية، صفحة ١١٤، ١١٥). هل نتفق مع ما كتبه لوثر هنا أم لا؟ في الصف، أعطوا أسباب إجابتكم.